كذا وقيل كذا وقلت كذا وهو الصحيح كانه امام الحرمين وقد التقى ربا
في مسئلة فيها خلاف بين الاصحاب وقد رجح ما راه عنده من *هو*
الدليل وما رايت احسن من هذا بيتا هو يصف احوالهم في السهر
ومشاقهم في التعب وتشاورهم فيما بينهم وما اشار به كل منهم
في ازالة ما حصل لهم من العنا اذا به قد خرج من جيبهم براي
ادخل فيه ذكر الممدوح ونص على تصحيحه وكانه في حلقة الدرس وقد
شرح في مسائل الخلاف وبحر هذا النظم على غرار الشيخ تقي الدين
رحمه الله تعالى • فلم تكن تصلح الا له • ولم يكن يصلح الا لها • وما
احقه لان ينشد قول الارجاني • انا اشعر الفقهاء غير مدافع *انا اشعر الفقهاء غير مدافع في العصر لا بل افقه الشعراء*
في العصر بل انا اشعر الفقهاء • وليس هو كما قال الاخر في بعض الكتب
هو في الفقه شاعر لا يباري • وهو في الشعر اخر الفقهاء
لا الى هؤلاء ان طبع • وجنوح ولا الى هؤلاء • والارجاني
فيما تقدم اخذ قوله من قولهم • كلام الملوك ملوك الكلام • انشدني
لنفسه الشيخ الامام شهاب الدين محمود اجازة مما كتبته لصاحب
اليمن عن هدية وردت منه • اتانا كتابك والمكرمات *جوابا*
تسير اليه مسير السحاب • لان جاني موكب من نداك
فكتب الملوك ملوك الكتب • ونقلت من خط محيي الدين
ابن غنيم له • وليلة بتها من ثغر حبي ومن كاسي الى فلق الصباح *محمد*
اقبل الخوانا في شقيق • واشربها شقيقا في اقاح
ومن كلام الناس كتب الاحباب احباب الكتب • والكلام المشهور
في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم جار الدار احق بدار الجار
لما دخل ابو تمام عبد الله بن طاهر بن الحسين بخراسان
وامتدحه بقصيدته التي اولها • هن عوادي يوسف وصواحبه

انكر عليه



انكر عليه ابو سعيد الضرير وابو العميثل هذا الابتدا وقالا لم لا
تقول ما يفهم فقال لهما لم لا تفهمان ما يقال فاستحسن منه هذا الجواب
على الفور وقيل انه عرض على القاضي الفاضل رقعة باسم موذنين
يستخدمان اسم احدهما مرتضى والاخر زيادة فوقع على راسها
اما زيادة فمرتضى واما مرتضى فزيادة فاستخدم زيادة و
مرتضى وهذا في غاية الحسن وهو الطف ما يكون من الفاضل
وما احسن قول شمس الدين ابن التلمساني ومن خطه نقلت *محمد بن*
يا بابي معاطف واعين • يصولن بها رامح ونابل • تمد ذوابل نواظر •
وهذه نواظر ذوابل • هذا من اعلى طبقات هذا النوع لانه رد *العجز على*
الصدر على العجز بالفاظه مع اختلاف المعنى • وقلت
انا في مثل هذا النوع • اضاع نسكي عذار مسكي • فكيف تركي لحاظ تركي
تركت قلبي برمح قد • قد فوادي بغير شك • وقلت في النوع الاول *ايضا*
قد فاق غصن النقا حبيبي • وانجل البدر في التمام •
• ذاك قوام بلا محيا • وذا محيا بلا قوام •
وكان نجم الدين بن اسرائيل يقول انا شاعر الفقراء وفقير الشعراء *بل*
وقال بعضهم في صاحب الشذور وهو انما شاعر الحكما وحكيم
الشعراء وقلت لهذه رد العجز على الصدر قبور الاحيا احيا *الاعجاز*
القبور رجع القول الى ابيات الشيخ تقي الدين وقد اخذ الشيخ
كلامه من قول ذي الرمة • ونشوان من طول النعاس كانه
بحبلين من مشطونة يترجح • اذا مات فوق الرحل احييت روحه
بذكراك والعيس المراسيل جنح • وكم اخذ جسدا فارغا فرد
روحا واحياه الى الاسماع اطيب ما يوحى ولابي نواس شي في هذا *من*
المذهب يذكر البحث والجدل • فاجرت كل شراب قسمت
في الشعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)